23 - قولهم إنما يضن بالضنين .

قاله الأغلب بن جعشم ومعناه تمسك بإخاء من يتمسك بإخائك وشر الناس صحبة وألأمهم إخاء من يرى لنفسه من الحق ما لا يرى عليها .

وقيل ( خل سبيل من وهى سقاؤه ) .

وقال لبيد .

( فاقطع لبانة من تعرض وصله ... ولخير واصل خلة صرامها ) .

ولا اعرف في هذا المعنى أحسن من قول المثقب .

( فإني لا تخالفني شمالي ... خلافك ما وصلت بها يميني ) .

( إذا لقطعتها ولقلت بيني ... كذلك أجتوي من يجتويني ) .

وقلت .

( قد آذن الخليط بانطلاق ... فخل عنك شدة الإشفاق ) .

( لا تعترضك حمقة العشاق ... وداو من ملك بالفراق ) .

( فليس للفارك كالطلاق ... ) .

ومثله قول أبي النضير عمر بن عبد الملك .

( رحلت أنيسة بالطلاق ... ففككت من ضيق الخناق ) .

( لو لم أرح بطلاقها ... لأرحت نفسي بالإباق ) .

( ودواء ما لا تشتهيه ... النفس تعجيل الفراق )